مفاهيم

﴿وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾

[البقرة: ٢٣٧]

بعد أكثر من ثماني سنوات عجاف لم يستطيعا أن يتآلفا، ويتعايشا، فقررا الانفصال.

ذهب كلٌّ في طريق، فذهبت إلى أهلها، وأخذ هو يلتمس طريقًا جديدًا وحياة جديدة.

سألوها: ما الذي حدث؟

أجابت: نصيب.

لقد سمت هذه المرأة الفاضلة عن ذكر ما يشين، وأبت أن تنعت زوجها بما لا يليق، فلقد عاشت معه عِشْرَةً ليست بالقصيرة، فحفظت أسراره، واكتفت بهذه الكلمة.

إنه نموذج فريد من البشر، أولئك الذين يضربون صفحًا عن الماضي، فمهما كانت العلاقات سيئة بين الزوجين، فلا بد أن يكون لكل منهما يد سلفت في حق صاحبه، وليس من شك في أن لكل منهما فضلاً على الآخر، ولذلك جاءت الآية الكريمة تأمر بعدم نسيان ما تفضل به كل منهما على الآخر؛ لتذكرة الزوجين بهذا الفضل، ومما يؤسف له ما يحدث هذه الأيام من استمرار الحرب بين الزوجين، حتى بعد الطلاق، وقد شغلت المحاكم بمثل هذه الترهات.

فمـا أن تذكر لأحدهـم طليقته حتى يتناولها بمـا تكره، وربما طـال الكلام أباها وجميع عائلتها، وهو لا يعلـم أنه إنما يأكل لحوم الأموات، ويثقل كاهله بالمزيد من السيئات.

وبعض النسـاء المطلقات تصنـع الشائعـات، وتتصدى للزوج بهتك أستاره، ونشر أسراره، محذرة النساء منه ومن أمثاله، فتكون بذلك قد ارتكبت إثمًا عظيمًا، واستحقت عذابًا أليمًا.

وسئلـت أخرى عن زوجها السابق، وقد عُرف من سوء أخلاقه الكثير، وكانت السائلة هي الخطيبة الجديدة لذلك الزوج؟

قالت: ماذا عن فلان؟

فقالـت: لا أقـول عنه إلا خـيرًا، إنه أبـو أولادي، وله كثير من الفضل علي وعليهم.

قالت: ولماذا تفرقتم؟

قالت: هذا قدرنا، ولم تزد على ذلك.

التفاحة والإجاصة

يخلد كثير من الأزواج بعد الزواج إلى الراحة، فيأكلون وينامون، وربما كان ما يتناولانه أو معظمه من المطاعم التي أصبحت تملأ شوارعنا اليوم.

وبعد مدة يصاب أحدهما أو كلاهما بالسمنة المفرطة.

تترسب الدهون بالنسبة إلى الرجل في منطقة البطن، فيصبح على شكل تفاحة، بينما تتجمع الدهون لدى كثير من النساء في منطقة الأرداف، فيصبح الجسم كهيئة الإجاصة (ثمرة الكمثرى).

والمرأة أكثر عرضة للسمنة من الرجل؛ ولذا فإن عليها أن تحترز من التهام المزيد من الأطعمة، وعليها أن تمارس التمارين الرياضية التي تحدّ من ترسب الدهون، وتساعد على بقاء الرشاقة أطول مدة ممكنة.

الرشاقة والأناقة والنضارة سمة الظبي الذي كثيرًا ما توصف به المرأة، ويمكن للمرأة أن تمارس رياضة المشي عشرين دقيقة أو أكثر يوميًّا، داخل بيتها أو في فنائه، أو في الهواء الطلق بصحبة زوجها، وهذا كفيل - بإذن الله - بالمحافظة على الصحة والرشاقة.

هدية من هذا كله بقاء الجاذبية الجسدية لك في عين زوجك، فالجسم الرياضي المشوق، والقد الميّاس، أكثر ما يؤثر في الرجل، وهو ما يحب أن يراه في زوجته، وإلا.

العالم الواقعي للزواج

في فترة الخطوبة يشعر كلا الطرفين بروعة الحب، وبأحاسيس رائعة لم يشعرا بها من قبل، فيعتقدان أن هذه الأحاسيس مستمرة إلى الأبد، ولن يستطيع كائن من كان أن يفرق بينهما، فكلٌّ منهما مأسور بجمال صاحبه وجاذبيته، وتكون لعبة الحب هذه هي أروع شيء يعيشه الإنسان في حياته.

يعلمان أن بعض الأزواج فشلوا في حياتهم، وفقدوا هذه الأحاسيس بعد زمن من زواجهما، لكن الزوجين الجديدين مصرّان على أن لديهما الحب الحقيقي الذي لا تزحزحه السنون، ولا تمحوه الليالي والأيام.

الهوس الرومانسي: في دراسة أجرتها عالمة النفس الدكتورة (دوروش تينوف) على ظاهرة الحفاظ على الحب وعالمه الخيالي، خلصت إلى أن متوسط عمر الهوس الرومانسي عامان، وإذا كان الزوجان من النوع المتجدد فربما تستمر الرومانسية أكثر من ذلك.

إن أبدية العالم الخيالي هي خيال أيضًا، وليست حقيقة.

إننا في النهاية سنهبط من كوكب الحب الخيالي، وسنحطّ رحالنا على أرض الواقع مرة أخرى، وعندها نفتح أعيننا على أشياء لم نكن لنراها في العالم الخيالي، لقد أصبحنا نرى عيوب الطرف الآخر، ونرى بعض هذه العيوب صفات ملازمة لشخصيته،

فبعض سلوكياته تسبب لنا ضيقًا في حياتنا، وتثير سخطنا فعلًا، أن لديه القدرة على عقابنا وجرح مشاعرنا، وتوجيه كلمات قاسية لنا، وانتقادات لاذعة لم نألفها، ومثل هذه الحماقات كنا نتغاضى عنها في الماضي، أما الآن فقد أصبحت كالسحب الركامية الممطرة، أو كالجبال الراسيات، ثم نسأل أنفسنا عندئذٍ: هل كنا نحلم؟

هذا هو الواقع الحقيقي للزواج:

نبحث عن الجوارب صباحًا فنغضب، ونحمل الطرف الآخر المسؤولية، وربما سببنا وشتمنا، ثم نرى قطع البسكويت على سرير النوم، وذرات الغبار تملأ أسطح الطاولات والمقاعد، ونكتشف أن ملابسنا الداخلية بلا نظافة، ونرى شريكنا يدخل دورة المياه بلا حذاء، ولا يهتم بنظافة أسنانه، وربما بصق في المغسلة دون أن يكلف نفسه إزالة بصاقه بالماء.

في هذا العالم الواقعي، يمكن أن يجرحنا شريكنا بنظرة قاسية، ويمكن أن يحطم ذواتنا بكلمة جارحة، يا ألله: إن كلامه يجرح.. إن نظراته تحطم.

في هذا العالم قد يصبح الأخلاء والأحباء بعضهم لبعض عدوًّا.

ماذا حدث؟

ما هذه الخديعة؟

ما هذه الأوهام؟

هل نحن من أحببنا بعضنا؟

في عالم الواقع قد يتحول الزواج إلى معركة حقيقية، هَمُّ معسكريها النصر، والنصر فحسب، بل لا عجب أن صار العديد من الأزواج يلعن الزواج، ويلعن صاحبه، واليوم الذي عرفه فيه، والعياذ بالله.

كيف نحافظ على الحب إذن؟

الحب رقّة في الطباع، ورقّة في الكلمات، ويجب أن ننتبه أن التغييرات التي تطرأ على رفيق حياتنا هي انعكاسات لسلوكنا نحن، وربما نكون السبب في كل هذه التغييرات، شعرنا بذلك أم لم نشعر.

إن الأسلوب الذي نتحدث به هو من يمثل شخصياتنا، وقد قيل: (أسلوب الرجل هو الرجل نفسه) وقيل: (الرجل مخبوء تحت لسانه) إن الكلمة التي نخاطب بها أزواجنا تحتمل معنيين إذا اختلفت النغمة أو النبرة.

إن كلمة: (أحبك) إذا قيلت بنبرة رقيقة ستكون تعبيرًا حقيقيًّا عن الحب.

لكن ماذا لو قيلت بنبرة السؤال والاستفهام: (أحبك؟) هنا ستكون الرسالة مختلفة وغالبًا ما يفسر المتلقي (الزوج - الزوجة) هذه الرسالة وفقًا لنغمة الصوت التي تصل أذنه، وليس وفق الأحرف والألفاظ.

إن الحب الحقيقي هو مقابلة الغضب باللين، ومقابلة الخطأ بالاعتذار، ليس منا أحد بلا عيوب، من ذا الذي ترضى سجاياه كلها؟

ليس في وسعنا إلّا أن نخطئ، وليس بوسعنا ألا نفعل أشياء تؤلم أزواجنا، هذا لا يمكن أبدًا.

وهنا: لا يمكننا أن نمحو الماضي، أو أن نزيل أخطاء حدثت فيه، يمكننا فقط الاعتراف به، والاعتراف بأخطائنا فيه، وبعدها يمكننا طلب الصفح من شريك الحياة الذي أخطأنا في حقه، ويمكننا أيضًا أن نفعل شيئًا مختلفًا في المستقبل.

وبهذا ربما نخفف الألم الذي لحق بالطرف الآخر من جراء هذه الأخطاء، وإذا ما تعرضت أنت لمثل هذا، ووقع عليك ظلم من صاحبك، واعترف بذلك بمرارة، وطلب الصفح فماذا ستفعل؟

لديك هنا خياران: إما العدل، وإما الصفح.

إن اختيار العدل يعني أن تثأر لنفسك، وتجعله يدفع ثمن أخطائه، وتلقنه درسًا في القضاء.

إنك بذلك تكون قد نصّبت نفسك قاضيًا، وجعلت زوجك متهمًا، لكن ماذا سيحدث لمحبتكما بعد ذلك؟

أرى أن الحب سيصبح مستحيلًا بعد هذا كله.

أما اختيار الصفح فهو السبيل الوحيد لانتشال الحب من حمأة النزاعات وظلام المخاصمات ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾ [المائدة: ٩٥].

إذن الصفح عن أخطاء الحبيب هو طريق العودة إلى الحب.

إن بعض الأزواج يخسرون المستقبل باجترار الماضي، يفسدون اليوم الجديد بعفن اليوم الذي قبله، ويصرّون على استرجاع أخطاء الأمس، فيخسرون بذلك اليوم الجديد، الذي قد يكون سعيدًا ورائعًا.

إياك أن تردّد مثل هذه الجمل:

- لن أنسى ما فعلت يوم أمس.
- كان ينبغي أن تقبل قدمي؛ لأعفو عنك.
- لا أستطيع أن أسامحك بعد كلماتك الجارحة يوم أمس.
- إنك كثيرًا ما تعاملني بهذه الطريقة، فليست وليدة اللحظة.

عزيزي الزوج... عزيزتي الزوجة:

إن أجمل ما يمكن عمله تجاه أخطاء الأمس، وإخفاقات الماضي هو أن ندعها جانبًا، ونحاول نسيانها لتصبح من خردوات التاريخ.

نعم، ربما نشعر بالألم كلما تذكرنا الماضي، لكن الصفح والمسامحة تحبس هذا الماضي، وتحاصره، ليصبح فقط تجربة عابرة.

أنـا أصفح عن زوجـي؛ لأني أحبه، أنا أسامحـه؛ لأني أتحمل جزءًا من خطئه.

أنا أعفو عنه؛ لأني أريد الأجر من الله ﷻ وصلاح حياتنا.

﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [الشورى: ٤٠].

الرجال رجال والنساء نساء:

يعلق بعض الأزواج حياتهـم ببعضهم بكامل الاندماج الروحي والعقلـي، وأن وجهـات النظر ينبغـي أن تكون متطابقـة تمامًا، وأن على الزوجة أن تذوب في شخصية الرجل أو العكس؛ حتى لا تتعرض الحياة الزوجيـة للانهيار، وهذا كله محض هـراء، فالرجال رجال والنساء نساء.

ويزداد الأمر سوءًا، عندما يتقمص أحدهما شخصية الآخر، مـا يؤدي إلى الملل والسـأم، إذ لا يمكن أن يعيش شخص طول عمره وهـو يمثل علـى رفيق دربه وشريـك حياته (مع تحفظـي على كلمة شريك الحياة).

أنـت مختلف عن زوجتـك فسيولوجيًّا ونفسيًّـا وتعليميًّا، وهي مختلفـة عنـك في أشياء كثـيرة جـدًّا، فلديها أولويـات تختلف عن أولوياتـك، ولديها أهداف مختلفة، وتنظر إلى الأمور من زاوية غير زاويتـك، وتلقت دروسًا ونظريـات وتعليمًا مختلفًـا، فسيكون لديها

بذلك بناء معرفي وعقلي مختلف؛ لأن كلًّا من الزوجين سينظر إلى الأمور من مخزونه المعرفي الخاص أو تجاربه الحياتية السابقة (علينا أن نخرج من فخ الذوبان في كيان واحد).

هذا الاختلاف ظاهرة صحية:

الله ﷻ خلق الذكر والأنثى، وأودع في كلٍّ منهما صفات تختلف تمامًا عن الآخر، فالمرأة مختلفة عن الرجل في أشياء كثيرة جدًّا، ومهما حاولنا أن نحقن الرجل بخصائص المرأة الأنثوية والنفسية والعضلية، فلن نستطيع؛ لأن ذلك ببساطة مخالف للفطرة التي فطر الله آدم وحواء عليها، ومع الأسف فإن البعض ما زال يرى أن في الإمكان تبادل الأدوار بين الرجل والمرأة، ويتناسون حقيقة هذا الاختلاف الفطري، فيعزون الخلافات الزوجية إلى أن الزوج لم يضع نفسه مكان الزوجة ليرى من زاويتها، وأن الزوجة لا تنظر إلى الأمور من وجهة نظر الزوج، ومن ثم يحدث التصدع في العلاقات، وهذه فيروسات حمقاء يجب التخلص منها، فالنزعة الغريزية تأبى إلا جذورها، ومهما حاولنا علاج العلاقات المهترئة وإصلاحها بهذه الطريقة، فإننا سنكتشف فيما بعد أننا سلكنا الطريقة الخطأ، وأننا نحاول إصلاح ما ليس بخراب، ونجبر ما ليس مكسورًا.

إن المرأة شق والرجل شق آخر، ويكمل كلٌّ منهما الآخر، فتبدو الحياة أجمل، فالمرأة ذات عاطفة جياشة وأحاسيس مرهفة، وهي

بذلك تعطف على زوجها وأولادها، وتمنحهم هذا الإطار الأمني الرائع، والبيئة الدافئة الحانية، وهذا كله بلا قوة جسمية، ولا بناء عضلات.

والرجل مختلف في طبيعته وأحاسيسه ومشاعره، فهو القائد وصاحب القوامة والمسؤول عن النفقة وتوفير البيئة المادية المناسبة.

ولا يعني ذلك أن الرجل لا يقوم بأعمال خدمية، من نحو غسيل أو تنظيف أو طبخ، بل ربما كان ذلك رائعًا، خاصة عندما تمر الزوجة بظروف عارضة من نحو مرض أو حمل أو ولادة، فكلٌّ منهما مكمل للآخر.

فقد كان حبيبنا رسول الهدى ﷺ في خدمة أهله، وهو القائل: «**خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي**»[1].

أخي الزوج... أختي الزوجة:

أنتما هنا على أرض الواقع، ولستما في هوليوود.

لا أقصد أنكما لم تستطيعا أن تحلقا بحبكما، ولا أن تعيشا رومانسيات الأيام الأولى. لا، لكن الحقيقة تقول: إن كلًّا منكما من شجرة غير شجرة صاحبه، واللقاءات ذات الأرقام ١٠٠، ١٠١، ٢٠٠٩ ليست كاللقاء الأول أو حتى العاشر.

---

(١) أخرجه الترمذي (رقم ٣٨٩٥)، وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح. وصححه الألباني في صحيح الترغيب (٢/١٩٤ رقم ١٩٢٤).

إن بقـاء الحـب ليـس كالوقوع فيـه، والنظـرة الأولـى ليست كالأخيرة.

اقبلا الاختلافات، وركزا على الأشياء المشتركة، فالعلاقة الزوجية عبارة عن فريق من شخصين، ونحن نعلم أن أفضل الفرق هي تلك التي تضم أفرادًا يتمتعون بمواهب مختلفة.

اختـلاف وجهات النظر ظاهرة صحية، وقديمًا قيل: إذا اتفق الشريكان في كل شيء فلا داعي لوجود أحدهما.

فقـط كونـا لَبِقَـين في معاملـة بعضكما، فمـا من أحـد يريد الارتبـاط بشخـص تعـوزه اللباقة والأخـلاق الحميـدة، أو يتصف بوقاحـة الطباع وسوء المعاشرة، فلا تكن كهذا، فتُحمِّل حبيبك عبئًا ثقيلًا يصعب حمله مع مرور الزمن.

في الفيزياء المغناطيسية تتجـاذب الأقطاب المختلفة، وتتنافر الأقطاب المتشابهة، وقوانين الطبيعة ربما وافقت القوانين الإنسانية.

مفارقات عجيبة في فلسفة الحب:

يصور الشيطان الرجيم للشباب والفتيات أن الحب والغرام هو الفردوس المنتظر، فيقع في حباله كثير من الساقطين والساقطات، ومع الأسف الشديد، فإن مجتمعنا اليوم يحمّل الأنثى تبعات العلاقة

المحرمة في كثير من الحالات، بينما يبرأ الذئب البشري براءة الذئب من دم يوسف عليه السلام.

- في العلاقة المحرمة يعقد الشيطان بين الحبيبين، والحب هو المهر، فهو في نظرهما أكبر من أي مهر مادي آخر، ولذلك لا يحتاج العقد إلى شهود، بل غاية في السرية.
- في الزواج الشرعي تأخذ المرأة من الرجل الميثاق الغليظ، ويشهد على العقد شاهدان عدلان، ويُعلن الزواج.
- في العلاقة المحرمة يأخذ الشيطان بأيدي العشاق إلى جهنم.
- وفي الزواج يضع الزوجان أقدامهما على طريق الجنة، بل يقطعان نصف الطريق إليها.
- في العلاقة المحرمة تحدث الكارثة، عندما تحمل العشيقة، ويبدأ التفكير في الخلاص من إنسان قادم بجريمة أخرى، ويبقى الخزي والعار لهما مدى الحياة.
- في الزواج يستبشر الزوجان بقدوم الأطفال، فيستمتعان بزينة الحياة الدنيا.
- في العلاقة المحرمة قلق وبؤس واكتئاب وسهر ووجع ودموع وندم وشقاء.
- في الزواج راحة واستقرار وطمأنينة وسعادة، متى ما علم الزوجان الحقوق والواجبات، وحاولا إسعاد بعضهما.
- في العلاقة المحرمة تهديد للمجتمع، وتدمير للقيم والمبادئ، التي تنذر بالخراب والدمار للأمة جمعاء.

- في الزواج الشرعي بناء روابط اجتماعية، وتوثيق لعرى التآزر والتآخي، وتأسيس لأسرة جيدة تسهم في صناعة المجتمع المنشود.

ومع وافر الأسف، فإن بعض الأزواج قد يجدد إقامة المعاشرة المحرمة؛ ليعيش في كنف الشيطان بعد أن أكرمه الله ﷻ بالزواج.

فيقدم عبارات الحب الدافئة والهدايا القيمة للعشيق، بينما لا تسمع منه زوجته في البيت إلا الأمر والنهي والطلبات.

ويتزين ويتعطر ويتطيب ويتطهر عند لقاء العشيق، بينما رائحته تزكم الأنوف مع زوجته.

وربما تذلل، واستمات، وأظهر مشاعر الحب والوفاء للعشيق حتى يبيت معه في فراش واحد، بينما فراشه مع زوجته بارد لم يعرف الدفء، وليس بوسعه التودد والوفاء لها ومناجاتها بلهجات الحب المختلفة.

إن الشيطان عدو الزوجين الأول، فهمه قطع العلاقة بينهما، وخراب بنيان حبهما، فلا يهدأ له بال حتى يفرّق بينهما.

يقول الله ﷻ: ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢٦٨].

روّضي زوجك:

مهمـا يكـن الـزوج سيـئ التعامـل، فإنـه بإمكانـك ترويضه واحتـواؤه، حتى يصل إلـى درجة من الإذعان الذاتـي، فقط ينبغي معرفـة المفتـاح الحقيقـي لقنـاة قلبه، وكلمـة المرور لدخـول عالمه العاطفـي، فهناك أرقـام سرية لقلوب الأزواج لا تـكاد تعرفها كثير من الزوجات.

قصة يـروى أن إحـدى النسـاء شكـت إلى حكيـم سوء أخـلاق زوجهـا، وأنها لا تعلـم ماذا تفعـل لتعديل سلوكـه وتهذيب أخلاقه معها.

قـال الحكيم: إن عملية ترويض بعض الأزواج قد تكون من الصعوبة بمكان، لكن تظل الحلول موجودة، متى ما وجدت العزيمة وقوة الإرادة.

فقالت: سأفعل ما بوسعي، لكن دلّني على الحل؟

قال: عليك أن تأتيني بشعرة أسد، ويجب أن يكون الأسد حيًّا، عندما تأخذين من شعره.

قالـت: وكيـف أستطيـع ذلك، وأنـت تعلـم أن الأسـد حيوان مفترس، وقد أدفع حياتي ثمنًا لذلك؟!

قال: هو ما قلت لك.

ذهبت المرأة، وأخذت تفكر في كيفية الحصول على شعرة الأسد، وانطلقت إلى الغابة، وعلمت أنه يجب ترويض الأسد حتى تأخذ من شعره، وبعد أشهر من العمل الشاق وإطعام الأسد استطاعت أن تروض الأسد ليصبح كالقط الأليف.

أخذت من شعره بسهولة، وانطلقت إلى الحكيم، ظانّة أن سر رضا الزوج يكمن في هذه الشعرة.

ابتسم الحكيم، وقال لها: يا ابنتي، زوجك ليس كالأسد، وقد استطعت ترويض الأسد، ألا تستطيعين ترويض زوجك؟!

مارسي الدور المنوط بك مربيةً ومعلمةً وزوجةً.

وصايا للزوجة

١- إذا قدم زوجك فكوني أول مستقبليه.

٢- رحّبي به عند قدومه، وخذي ما بيده أو قبّليه.

٣- إذا رغب في خلع ملابسه فخذيها وضعيها مرتبةً في المكان المخصص.

٤- إذا ذهب فكوني آخر مودعيه، وادعي له بالتوفيق، وليكن آخر كلامك له: رعاك الله.. استودعك الله.. مع السلامة.

٥- إذا قدم منهكًا فقدمي له كوبًا من العصير، أو شيئًا من القهوة أو الشاي أو كوبًا من الماء.

٦- تحدثي معه عما يهمّه، واعرفي دائرة اهتماماته.

٧- إذا صنع بعض الإنجازات، أو أحرز نجاحًا فبادري بالتبريكات.

٨- افرحي لفرحه، وإذا رأيته مغتمًّا فأظهري تألمك لمصابه.

٩- احذري أن تفرحي بين يديه وقت حزنه.

١٠- احذري أن تغتمّي أو تحزني وقت فرحه.

١١- لا تفتحي موضوعًا للنقاش في الحالات الآتية:

- عند قدومه مباشرة.
- عند خروجه من البيت.
- عندما يريدك.
- عندما يريد أن ينام.
- عندما يكون مشغولًا بموضوع آخر.

١٢- عندما يريدك فحاولي:

- أن تكوني غاية في التزين له.
- أن تكوني كما يحب، وإذا رغب أن تغنيه أو تراقصيه فافعلي.
- أن تكون غرفة النوم مهيأة ومرتبة كما يحب.
- ألا تدخري من أنوثتك شيئًا، بل قدّميها كاملة له.

١٣- احذري أن تكوني واحدة من هؤلاء:

- الكسولة قليلة الحركة.
- الحنّانة الأنّانة، كثيرة التذمر، دائمة الضجر، كثيرة الشكوى.
- الثرثارة، كثيرة الأسئلة كموظف التحقيق والادعاء العام.